قوات حفظ السلام

- تعريف:

قوات حفظ السلام هي قوات مدنية وعسكرية وشرطية عالمية تعمل تحت مظلة الأمم المتحدة لمساعدة الدول التي مزقتها الصراعات في خلق ظروف للسلام الدائم. تتألف من موظفين من مختلف الجنسيات، وتهدف إلى حماية المدنيين، ومنع نشوب الصراعات، وتعزيز الأمن، ودعم التحول من الصراع إلى السلام. تعمل هذه القوات وفقًا لثلاثة مبادئ أساسية: موافقة الأطراف، والحياد، وعدم استخدام القوة إلا دفاعًا عن النفس أو عن الولاية.

- دور ومسؤوليات قوات حفظ السلام:

*** حماية المدنيين:**

تُعتبر حماية المدنيين من أهم مهامها الأساسية في المناطق التي مزقتها الصراعات.

*** دعم استقرار الأوضاع:**
تعمل على منع الصراعات والحد من العنف، مما يساهم في استعادة الأمن والاستقرار في البلدان المتأثرة.
*** مساعدة التحول إلى السلام:**
تدعم السلطات الوطنية في جهودها للانتقال من مرحلة الصراع إلى السلام المستدام.
*** تعزيز حقوق الإنسان وسيادة القانون:**
تشمل مهامها أيضًا تعزيز حقوق الإنسان ودعم سيادة القانون في الدول التي تنشط فيها.

- المبادئ الأساسية:
تستند عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إلى ثلاثة مبادئ أساسية:
*** موافقة الأطراف:**
يجب أن توافق الأطراف المتنازعة على وجود القوات.
*** الحياد:**
تتصرف القوات بحياد تجاه الأطراف المتنازعة.
*** عدم استخدام القوة:**
لا تُستخدم القوة إلا للدفاع عن النفس أو عن الولاية الموكلة إليها.

- من يخدم في هذه القوات؟
تتكون قوات حفظ السلام من موظفين مدنيين، وأفراد شرطة، وعسكريين، يأتون من دول أعضاء مختلفة حول العالم، حاملين معهم خلفيات ثقافية متنوعة، لكنهم يتحدون بهدف مشترك هو

تحقيق السلام العالمي.

تُطلب قوات حفظ السلام لحماية المدنيين، منع الصراعات، دعم بناء السلام الدائم، وتوفير الاستقرار في البلدان التي مزقتها الحروب. تتمتع عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بعدة نقاط قوة منها الشرعية، وتقاسم الأعباء، والقدرة على استقطاب قوات وموظفين من جميع أنحاء العالم للمساهمة في تحقيق أهداف معقدة.

- أسباب طلب قوات حفظ السلام:

*** حماية المدنيين:**

يهدف نشر قوات حفظ السلام إلى حماية السكان المدنيين في مناطق النزاعات من العنف والصراعات، وذلك بحسب ما أشارت إليه الأمم المتحدة.

*** منع وتخفيف حدة النزاعات:**

تساعد قوات حفظ السلام في منع تصاعد العنف وتقليل حدة الصراعات القائمة، وذلك عبر توفير الأمن وإعادة النظام في المناطق المتأثرة.

*** تهيئة الظروف لتحقيق السلام الدائم:**

تعمل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام على خلق بيئة مستقرة تسمح بإحداث تغييرات سياسية واجتماعية نحو سلام مستدام، وفقاً لـ الأمم المتحدة لحفظ السلام.

- دعم السلطات الوطنية:

تساعد هذه القوات في تمكين السلطات الوطنية من الاضطلاع بمسؤولياتها الأمنية وتعزيز قدرتها على إدارة الشؤون المحلية، بحسب الأمم المتحدة.

* تطورت عمليات حفظ السلام لمواجهة تحديات جديدة مثل النزاعات التي تسببها الكوارث المناخية، مما يزيد من الحاجة إلى استجابات شاملة ومتكاملة.

*** دعم العمليات السياسية:**

تُوفر القوات الدعم السياسي اللازم للمساعدة في تحويل الدول من حالة الصراع إلى حالة السلام.

*** توفير الأمن في المناطق المتنازع عليها:**

تقوم قوات حفظ السلام بتوفير الأمن في المناطق التي تفقد فيها سلطة القانون، مما يقلل من مخاطر العنف ويسمح بتنفيذ مبادرات بناء السلام.

*** نقطة مهمة:**

تخضع عمليات حفظ السلام لمبادئ أساسية منها موافقة الأطراف المعنية بالنزاع، والحياد، وعدم استخدام القوة إلا للدفاع عن النفس ولتحقيق مهامها.

By: Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

Resources:

https://peacekeeping.un.org/en/principles-of-peacekeeping

https://peacekeeping.un.org/en/mission/untso